

مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 2004/2003

القرار :

1. الموافقة على إجمالي اعتمادات الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 2004/2003 (الإدارة العامة والأجهزة الخارجية) وقدرها 17.000.000 دولارا أمريكيا وفقا للتفصيل الوارد بالجداول المرفقة بالوثيقة المقدمة وذلك بمعدل 8.500.000 دولارا لكل عام من عامي الدورة، يتم تمويل 7.530.622 دولارا سنويا من مساهمات الدول ، ومبلغ 500.000 دولار سنويا من التمويل الذاتي.
2. الموافقة على إجمالي اعتمادات نفقات الأفراد العاملين للدورة المالية لعامي 2004/2003 وقدرها 7.675.078 دولارا أمريكيا وفق سلم الرواتب الذي قرره مجلس جامعة الدول العربية، وطبقا للتفصيل الوارد بالجداول المرفقة بالوثيقة المقدمة .
3. الموافقة على برامج المنظمة ومشروعاتها للدورة المالية لعامي 2004/2003 باعتمادات قدرها 7.530.622 دولارا أمريكيا وفقا للتفصيل الوارد بالجداول المرفقة بالوثيقة المقدمة .
4. الموافقة على اعتمادات الباب الثاني وقدرها 120.000 دولارا أمريكيا على النحو المبين في الوثيقة المقدمة.
5. الموافقة على اعتمادات المصروفات العامة للدورة المالية القادمة لعامي 2004/2003 وقدرها 1.318.000 دولارا أمريكيا وفقا للتفصيل الوارد بالجداول المرفقة بالوثيقة المقدمة.
6. الموافقة على اعتمادات الباب الثامن "الالتزامات العربية والدولية لعامي 2004/2003" وقدرها 250.000 دولارا أمريكيا وفق التفصيل الوارد بالوثيقة المقدمة .
7. الموافقة على المشروعات والبرامج الإضافية التي تمول من مساهمات الدول المستضيفة لدعم البرامج وفقا لما تتضمنه الوثيقة المقدمة .
8. الموافقة على الميزانيات الملحقة بميزانية المنظمة لعامي 2004/2003 وفقا لما تضمنه ملحق الوثيقة المقدمة.
9. الموافقة على إنشاء الصندوق العربي للقراءة للجميع بالمنظمة ويتم تمويله من المصادر الخارجية.
10. دعوة المدير العام إلى مراعاة الملاحظات وإجراء التعديلات على برامج ومشروعات المنظمة (الإدارة العامة والأجهزة الخارجية) طبقا لما ورد في تقرير اللجنة المالية، والتي اعتمدها المجلس وهي :

أولاً : التوصيات العامة :

1. توجيه الشكر للمدير العام على جهوده المحمودة لعلاج النقص في موازنة المشروعات باللجوء إلى المصادر الخارجية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة المبالغ المخصصة للمشروعات والبرامج التي تنفذها المنظمة.
2. التأكيد على أن تكون مساهمة المنظمة في موازنة المعهد الثقافي العربي الأفريقي مرتبطة بتنفيذ مشروعات لنشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية في إفريقيا، وتنفيذ مشروعات لدعم الحوار العربي الإفريقي .
3. دعوة الإدارات والأجهزة الخارجية إلى السعي بأن تبقى المبالغ المخصصة للمشروعات والبرامج كما كانت عليه في الدورة المالية السابقة ويتم تعزيزها بالمصادر الخارجية باعتبار أن الأنشطة والمشروعات هي الهدف الوحيد لوجود المنظمة وذلك عن طريق :
 - ما يمكن أن تساهم به الدول في تحمل بعض نفقات المشروع .
 - الاستعانة بمساعدات الدول .
 - تنشيط المبيعات من الإصدارات المختلفة .
 - الاستفادة من تقنيات الاتصال الحديثة في تنفيذ الدورات التدريبية فيما عدا الحالات التي يكون فيها التدريب الحضوري ضروريا لتحقيق الاستفادة .
 - السعي إلى تكثيف الشراكة في تنفيذ المشروعات مع المنظمات والمؤسسات الأخرى المتعاونة .
 - دمج المشروعات التي تسمح بذلك .
 - تقليص الدراسات التي لا يؤدي حذفها إلى الإخلال بتنفيذ البرنامج .
4. دعوة الإدارات إلى تحديد الأنشطة العربية والدولية التي سوف تشارك فيها .
5. دعوة الإدارة العامة إلى استخدام التقنيات الحديثة في عرض البيانات على المجلس .
6. دعوة المنظمة إلى تعزيز الاعتمادات المخصصة للأجهزة والمراكز الخارجية مستقبلا باعتبارها الأذرع المتخصصة للمنظمة في مجالات عملها ودعوة هذه المراكز والأجهزة إلى السعي لتوفير تمويل إضافي لأنشطتها من التمويل الذاتي .
7. عبر أعضاء المجلس التنفيذي عن قلقهم إزاء الصعوبات الناتجة عن عدم تحمل المنظمة لتكاليف مشاركتهم في أعمال المجلس . الأمر الذي يحول دون مشاركة بعضهم فيه، ويدعون المدير العام إلى مخاطبة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الشأن واتخاذ ما يراه مناسبا من إجراءات .

ثانياً : مشروعات برامج التربية :

الموافقة على برامج ومشروعات إدارة برامج التربية مع الأخذ بالملاحظات التالية :

أ / البرنامج الأول : تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار (المشروع العربي الأول لمحو الأمية باستخدام التقانات الحديثة)

1. دعوة المنظمة إلى التركيز على الأنشطة التي تؤدي إلى مساهمة فعلية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار .
2. دعوة المنظمة إلى الاهتمام بإنشاء مراكز الاختبار العملية للمستفيدين من برامج محو الأمية قصد التوصل إلى نتائج واضحة وإجراءات عملية تساعد الدول في جهودها لمحو الأمية وتعليم الكبار .
3. دعوة المنظمة للعمل على أن تكون مشروعات محو الأمية نوى لمشروعات تقوم بها الدول لمحو الأمية وتعليم الكبار .
4. دعوة المنظمة إلى المبادرة بوضع أنشطة لمحو الأمية التكنولوجية .

ب / البرنامج الرابع : البرامج المشتركة . (مشروع القراءة للجميع) :

1. دعوة إدارة التربية إلى إعادة صياغة المشروع قصد إيضاحه ووضع تفاصيل إضافية حوله .
2. دعوة الدول إلى إنشاء صناديق داخلية للقراءة للجميع مع تحديد وسائل تمويل هذه الصناديق .
3. دعوة المنظمة إلى الاهتمام بالجانب الإعلامي عند منح جوائزها لمحو الأمية وتعليم الكبار لتكون حافزاً للدول والمؤسسات والجمعيات على تكثيف أنشطتها والتعريف بها .

ج / دعوة إدارة التربية إلى مراعاة الملاحظات وإجراء التعديلات التالية :

1. مشروع توظيف تقانة المعلومات لتطوير المنظومة التربوية :
. ضرورة التعاون والتنسيق مع منظمة الأيسيسكو التي تنفذ مشروعاً مماثلاً .
2. مشروع استخدام البرمجيات في تطوير تدريس الرياضيات :
. تصحيح النشاط الأول ليتم تحديد المفاهيم بدلاً من تحديد الموضوعات .
. وضع البرمجيات على الإنترنت للاستفادة منها .
3. مشروع تنمية الإبداع والابتكار في المنظومة التعليمية:
. تعديل النشاط الثالث ليصبح على النحو التالي " تدريب متخصصي المناهج على كيفية إعداد مواد تعليمية تساهم في تنمية الابتكار لدى المعلمين والطلبة .
4. مشروع تطوير كفايات العاملين في القياس والتقويم:

- تعديل الهدف الأول من المشروع لتحديد المجالات التي يتم فيها إعداد المتخصصين في القياس والتقويم.
- تعديل النشاط الأول ليصبح:
- وضع برنامج تدريبي لتطوير كفايات متخصصين من القياس والتقويم وإعداد المواد التدريبية بالتعاون مع إحدى المؤسسات المعروفة.
- تعديل النشاط السادس (عقد الورشة) : لتنقصر على التقويم التربوي دون التخطيط
- 5. مشروع الملامح الأساسية لروضة الأطفال.
- ضرورة التنسيق مع مكتب التربية العربي لدول الخليج حيث لديه مشروع مماثل تقادياً للترار .
- ضرورة تنقيح الدليل الذي سبق أن أعدته المنظمة.

ثالثاً : مشروعات إدارة الثقافة والاتصال :

الموافقة على برامج ومشروعات إدارة الثقافة مع الأخذ بالملاحظات التالية :

1. ضرورة مراجعة صياغة الأهداف والأنشطة في المشروعات حيث لوحظ تكرارها . وعدم وضوحها.
2. مراجعة مشروع الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي لتحديد النشاط الخاص بزيادة وعي المواطن العربي.
3. دعوة المنظمة إلى السعي لتوفير مصادر التمويل الخارجي لدعم الاستمرار في مشروع الموسوعة العربية المتخصصة لأعلام العلماء العرب والمسلمين.
4. دعوة المنظمة إلى التنسيق مع السلطات المعنية في المملكة المغربية لتنفيذ الأنشطة الخاصة بالاحتفال بالرباط عاصمة للثقافة العربية عام 2003.

رابعاً : مشروعات إدارة العلوم والبحث العلمي :

الموافقة على برامج ومشروعات إدارة العلوم والبحث العلمي مع الأخذ بالملاحظات التالية :

1. التأكيد على أهمية موضوع مراقبة السواحل العربية تقادياً لتلويثها بالنفايات والخطرة بصورة خاصة.
2. ضرورة الاهتمام بالدراسات والبحوث العلمية والعملية المعمقة في مجال المياه، باعتبار أن مشكلة المياه تجيء في مقدمة أولويات الدول العربية.
3. ضرورة ربط مشكلة المياه في الوطن العربي بالأخطار التي تهدد المياه العربية وما يتعرض له من مشكلات (بالسرقة والتلوث)، مع اهتمام خاص بالوضع المائي بالأراضي الفلسطينية.

4. دعوة المنظمة إلى أن تعالج في برامجها المستقبلية الموضوعات الحديثة مثل.. المواد المعالجة وراثياً أو المعرضة للإشعاع ...

5. مناقشة الدول العربية إلى تعزيز موازنات البحث العلمي فيها وتشجيع القطاع الخاص على المساهمة في تمويل البحث العلمي وتقديم الحوافز لهذا القطاع للاستثمار في الأبحاث العلمية.

خامساً : مشروعات إدارة التوثيق والمعلومات :

الموافقة على برامج ومشروعات إدارة التوثيق والمعلومات مع مراعاة ما يأتي :

1. دعوة اللجان الوطنية إلى حث الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث لاقتناء إصدارات المنظمة، والمراجع العلمية والتربوية التي يصدرها المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر خاصة.

2. دعوة المنظمة إلى الاستعانة باللجان الوطنية العربية كقنوات لتوزيع مطبوعات المنظمة ومراكزها الخارجية، ومنح هذه اللجان نسبة من عائد المبيعات (20 %) لمواجهة تكاليف تنظيم المعارض وتكاليف النقل والبريد.

سادساً : مشروعات معهد المخطوطات العربية :

الموافقة على برامج ومشروعات معهد البحوث والدراسات العربية مع مراعاة ما يأتي :

1. دعوة المنظمة إلى وضع استراتيجية عربية لحماية التراث العربي المخطوط .
2. دعوة المعهد إلى إعطاء أولوية لعمليات تصوير المخطوطات وحفظها في الدول العربية والتي تتعرض للخطر خاصة .
3. دعوة المنظمة إلى دعم جهود المعهد في مجال التصوير الرقمي للمخطوطات.
4. دعوة عضو المجلس التنفيذي عن الجمهورية اليمنية إلى دعم مساعي المعهد في تصوير المخطوطات بالمسجد الكبير بصنعاء والعمل على توثيقها وفهرستها والدعوة إلى تحقيقها.
5. الإحاطة بإنشاء دبلوم بمعهد البحوث والدراسات العربية في مجال المخطوطات .

سابعاً : مشروعات مكتب تنسيق التعريب :

الموافقة على برامج ومشروعات مكتب تنسيق التعريب مع مراعاة ما يأتي :

1. ضرورة الاهتمام بالجانب الإعلامي للتعريف بأنشطة المكتب وإصداراته .
2. التأكيد على تكثيف الاتصالات مع الجامعات والمؤسسات المعنية بأمر المصطلحات من أجل نشر ما يصدر عن المكتب من معاجم والتشجيع على استخدامها.

3. إعادة النظر في مشروع (إعداد دليل المصطلح العلمي العربي وتوحيده) قصد ضبط أهدافه.

ثامناً : مشروعات معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية :

الموافقة على برامج ومشروعات معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية مع مراعاة ما يأتي :

1. التنسيق والتعاون مع المعهد الثقافي العربي الإفريقي في مجال نشر اللغة العربية في إفريقيا، ودعم اللغات الإفريقية المكتوبة بالحرف العربي.
2. إعطاء الأولوية للأنشطة الموجهة لصالح البلدان العربية ذات الأوضاع اللغوية الخاصة لدعم تعليم اللغة العربية بها.
3. إعادة صياغة مشروع استكمال المعامل ومتطلبات التشغيل قصد تحديد أهدافه وضبط أنشطته.

تاسعاً : معهد البحوث والدراسات العربية :

الموافقة على برامج ومشروعات معهد البحوث والدراسات العربية مع مراعاة ما يأتي :

- . دعوة المعهد إلى الاتصال بالغرف التجارية العربية واتحاد الغرف التجارية العربية (بيروت) بقصد توفير مصادر تمويل إضافية لتعزيز الاعتمادات الخاصة بالندوة الرئيسية حول منطقة التجارة الحرة العربية نظراً لضعف الاعتمادات المخصصة لها في الميزانية.

عاشراً : المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر :

الموافقة على برامج ومشروعات المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر مع مراعاة ما يأتي :

1. التأكيد على عملية التنسيق بين أنشطة المركز مع المراكز والمؤسسات العربية الأخرى العاملة في مجال التعريب والترجمة قصد تحقيق التعاون معها وتلافي التكرار والازدواجية.
2. زيادة الاعتمادات المخصصة لمشروع دعم الجامعات والهيئات التي تعمل في مجال التعليم العالي بالوطن العربي، مع التركيز على تحقيق الهدف الثاني للمشروع "الإسهام في إعداد المدرس القادر على تدريس العلوم باللغة العربية وتوفير الكتاب والمرجع اللازم له باللغة العربية".

حادي عشر : مشروعات مكتب المدير العام

الموافقة على الاعتمادات المخصصة لمشروعات مكتب المدير العام .

اثنى عشر : مشروعات الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

الموافقة على الاعتمادات المخصصة لاجتماعات المجلس التنفيذي واللجان المنبثقة عنه، واجتماعات المؤتمر العام والأنشطة والبرامج الخاصة باللجان الوطنية، مع مراعاة ما يأتي :

. دعوة المدير العام إلى زيادة الاعتمادات المخصصة لدعم اللجان الوطنية العربية لتعزيز دورها كهمزة الوصل بين الدول العربية والمنظمة، ولتقوم بدورها في الإعلام عن المنظمة وأنشطتها ومتابعة تنفيذها، ولتوفير التجهيزات وتدريب العاملين بها على استخدام التقنيات الحديثة وإعداد مواقع اللجان على الانترنت وتطويرها .

ثالث عشر : المشروعات المقدمة من الدول على موازنة 2004/2003

. دعوة المدير العام إلى دراسة إمكانية دعم هذه المشروعات من وفورات الموازنة أو من مصادر التمويل الخارجي .